نواب باكستانيون يطالبون بانسحاب بلادهم من الاحلاف العدوانية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

אל־אתיחאד

٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٢
١ رجب ١٣٨٢
العدد ٥٧ السنة التاسعة عشرة
5723 חשון 30
27.11.1962
No. 57 Vol. IXX

بيان كوبي : اذا ضمنت الامم المتحدة عدم العدوان على كوبا

فسنسمح لها بالقيام بالمراقبة

هفانا — من المنتظر ان يكون انسطاس ميكويان، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية قد وصل الى نيويورك قادماً من كوبا حيث زارها زيارة رسمية استغرقت نحو ثلاثة اسابيع واجرى خلالها محادثات هامة مع قادة الجمهورية الكوبية. هذا ويجتمع ميكويان بالسكرتير العام المؤقت للامم المتحدة، اوثانت بشأن الازمة الكوبية.

وقد أعلن ميكويان في هفانا ان الاتحاد السوفياتي يؤيد كوبا ويقف الى جانبها ضد أي عدوان عليها. وقال ان الاجراءات السوفياتية بسحب الصواريخ من كوبا قد تمت لصالح السلام في العالم.

واصدرت حكومة كوبا بياناً رسمياً كررت فيه مطالبها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

أشكول يبدأ مفاوضاته لتكبيل اسرائيل بقيود السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل — ابتدأت هنا، أمس، المفاوضات التي يجريها وزير المالية الاسرائيلية، اشكول، مع ممثلي لجنة السوق الأوروبية المشتركة لربط اسرائيل بهذه «السوق» بأي شكل من الاشكال. وتقول الأنباء ان هذه المفاوضات ستكون بطيئة وطويلة وان اللجنة، بعد ان تستمع الى اطروحة أشكول عن اوضاع اسرائيل الاقتصادية وعن .. أهمية ارتباطها بالسوق، ستؤجل ابحاثها لمدة ٥ اسابيع « لاجراء ابحاث داخلية قبل ان تقرر في الأمر».

وقد عقد اشكول في مبنى السفارة الاسرائيلية في بروكسل اجتماعاً صحفياً قبل بدء المفاوضات قال فيه ان حكومته راغبة في ربط اسرائيل بالسوق على غرار ارتباط اليونان بها. واضاف ان اسرائيل ترحب باتفاق جمركي موحد ولكنه يدرك ان دول السوق الست غير مستعدة، الان لمثل هذا الاتفاق.

ورد اشكول على سؤال لاحد الصحفيين فقال، بعد عدة سنوات ستستطيع اسرائيل ان تفتح حدودها امام المنتجات الصناعية لاوروبا الغربية بحيث تستطيع هذه المنتجات التنافس مع المنتجات الاسرائيلية.

وقال ايضاً ان اسرائيل لاتريد من السوق مساعدة مالية ولكنها تأمل في تمكينها من بيع منتجاتها في اقطار السوق.

واعترف اشكول ان اسرائيل تشتري من اوروبا الغربية اكثر مما تصدره اليها. وقال، والصناعة الاسرائيلية تقوم، في الاساس، على صنع منتجات من المواد المستوردة وان احتمالات مضاربة السوق الاوروبية آخذة في التقلص. وذكر اشكول ان اسرائيل ستواجه صعوبات جمة لا يمكن التغلب عليها اذا لم .. ترتبط بالسوق.

في ظل أعنف ارهاب جرت انتخابات الأردن

رواية قادم جديد تقول ان فرق العقاب قتلت الضباط وقضت على تمرد في الخليل .. واعتقلت وجوه طوباس لوقف موجة النقمة على التجنيد لمحاربة الحكم الجمهوري في اليمن.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — جرت الانتخابات النيابية في الأردن في جو من الارهاب المتعاظم جعل القوى المعادية لحكم حسين الموالي للاستعمار تصدر بياناً تعلن فيه انسحابها من المعركة الانتخابية وتدعو الجماهير الى مقاطعتها ..

وعلى هذا الضوء تبدو مزاعم رئيس الوزراء وصفي التل ان ٧٠ بالمئة اشتركوا في الانتخابات مزاعم فارغة لاقيمة لها ..

وتقول الانباء التي تسربت من الاردن ان الجيش الاردني استخدم اشد العنف وارتكب اعنف الجرائم ليكبت المقاومة المتعاظمة لسياسته الداخلية والخارجية ..

وتؤكد الحقائق ان الانتخابات جرت في فترة القمع الرهيب التي اجتاحت الاردن للقضاء على النقمة التي شاعت في اعقاب ارسال الاردنيين الى اليمن لمحاربة النظام الجمهوري الى جانب الملكيين.

ويوم الجمعة الماضي نشرت عل همشمار اعتماداً على قادم من القدس القديمة ان الجيش الاردني قتل كثيرين من مواطني الضفة الغربية ارغمهم التجنيد في الفرق التي اعدت لمحاربة حكومة السلال في اليمن.

واضافت اعتماداً على راويتها ان عدداً من الجنود تمردوا في الخليل متحدين مع الاهالي على اوامر التجنيد. وقد قضت فرق العقاب، التي بعث بها الجيش، على التمرد بالقوة وادى ذلك الى هرب بعض المواطنين واعتصامهم بالجبال .. كذلك رفع بعض المواطنين اعلاماً سوداء على بيوتهم.

وفي طول كرم اطلقت النار على ضابط من ابناء المدينة لانه رفض الذهاب الى اليمن .. وقتل اربعة ضباط آخرون في قرية رمانة للسبب ذاته. وحسب الرواية كان اهالي القرية قد قتلوا ستة من ضباط الجيش الأردني الذين جاؤا الى القرية واعادوا الجنود الذين جاؤا معهم من حيث أتوا وعلى الاثر هبطت على القرية فرقة العقاب وهرب المواطنون الى الجبال.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ضاعف الشيوعيون عدد مقاعدهم في برلمان فرنسا الجديد

تعاون الشيوعيين والاشتراكيين هز كثيراً من المرشحين الديغوليين والرجعيين

باريس - في الجولة الثانية، والأخيرة، من انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) أضاف الحزب الشيوعي الفرنسي نجاحاً رائعاً الى نجاحاته الهامه في الجولة الأولى. وبذلك اصبح للشيوعيين الفرنسيين ٤١ مقعداً في البرلمان (١٠ مقاعد في البرلمان السابق)

وفي الوقت ذاته، وبفضل طريقة التنازل المتبادل بين الشيوعيين والاشتراكيين ضد الخصم المشترك - مرشح حزب ديغول ومرشح احزاب اليمين والمركز - في مختلف المناطق، احرز الاشتراكيون نجاحات أخرى وزادوا عدد مقاعدهم في البرلمان الى ٦٦ مقعداً (٣٧ مقعداً في السابق). وعدد كبير من مرشحي الاشتراكيين، وفي مقدمتهم زعيم الحزب، جي موليه، قد نجح بفضل اصوات الشيوعيين ومؤيديهم.

وعلى عكس ما توقعه المراقبون في باريس من ان حزب ديغول سيحرز ارتفاعاً كبيراً في الجولة الثانية، على غرار الجولة الاولى، فان الارتفاع الذي احرزه الديغوليون كان معتدلا ولم يمكنهم، وحدهم، من تملك اكثرية مطلقة في البرلمان. ولكنهم سيؤلفون مثل هذه الاكثرية في البرلمان بتأييد النواب «المستقلين» المؤيدين لهم.

ومن نتائج الجولة الثانية يتضح ان «ضحية» الانتخابات العامة الاخيرة هي احزاب اليمين والمركز التي لم تحصل على ما كانت تتوقعه من اصوات ومقاعد وتجدر الاشارة هنا الى ان عدداً من مرشحي الديغوليين والرجعية قد فشل بسبب نزول مرشح مشترك للشيوعيين والاشتراكيين. ومثل هذا الفشل كان من نصيب ميشيل دبريه، رئيس حكومة فرنسا السابق.

نواب باكستانيون يطلبون الأنسحاب من حلفي المركز وجنوب شرقي آسيا

كراتشي — تقدم عدد من النواب في البرلمان الباكستاني بمشروع قرار يدعو الحكومة الباكستانية الى الانسحاب من حلفي «المركز» (سنتو) و «جنوب شرق آسيا» (سياتو) الاستعماريين.

وقد اوردت هذا النبأ صحيفة «ذي ليدر» التي تصدر باللغة الانجليزية هنا.

وقالت الجريدة: ان انضمام الباكستان الى هذين الحلفين العدوانيين الاستعماريين قد أدى الى تخريب العلاقات بين الباكستان وكل من الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

وذكرت الجريدة تزويد الدول الغربية الهند بالاسلحة منذ بداية النزاع الهندي - الصيني، وقالت: ان اولئك الذين يسمون انفسهم حلفاءنا قد خانونا وزودوا الدولة التي تتشدد بادتنا بالاسلحة. اننا لا نستطيع ان نثق بزعماء امريكا وبريطانيا.

واضافت الجريدة، لقد تغيرت الاوضاع فأصدقاء الباكستان تحولوا الى اعدائها وأولئك الذين اطلقنا عليهم بالامس اعداءنا يمدون لنا يد الصداقة فلنتجه نحوهم.

وذكرت جريدة «داون» التي تصدر في كراتشي ان الصين الشعبية اقترحت على الباكستان عقد معاهدة عدم اعتداء، ومساعدة للباكستان في حالة تعرضها لاي عدوان. وقالت الجريدة ان وزير الخارجية سيبحث هذا الامر لدى زيارته لبكين.

مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية يعترف بعزلة اسرائيل في قضية اللاجئين

تل ابيب — «قضية اللاجئين العرب ستثار، في هذه المرة أيضاً على جدول أعمال هيئة الامم المتحدة. وهذه المناسبة ستكون بالنسبة للعرب، كما في كل سنة، فرصة للحط من مكانة اسرائيل. فالعرب يظهرون في هذا البحث وهم واثقون من ٣٠ حتى ٣٥ صوتاً، بينما اسرائيل لا تستطيع ان تضمن مقدماً حتى ولا صوت واحد» - هذا ما اعلنه المدير العام لوزارة الخارجية، الدكتور حاييم يحيل في المحاضرة التي القاها في النادي الهندسي يوم الجمعة الماضي بتل ابيب.

وقد كرر حايم يحيل موقف الحكومة الرسمي من هذه القضية وقال، «وقضية اللاجئين هي قضية عربية وعلى العرب ان يحلوها بانفسهم». واضاف، «وبادرنا كثا العداء الذي يضمره العرب فان اعادة لاجيء واحد فقط هي امر صعب».

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايضاً، «واذا علمنا ان اعادة قسم من اللاجئين ستكون حلا ملائماً للقضية في نظر العرب ايضاً فسنكون مستعدين للبحث في هذا الامر رغم ما فيه من صعوبة».

اسرائيل تطالب واشنطن بعدم تقديم مشروع جونسون

القدس — نشرت جريدة «لمرحاب» (الائتلافية) ان حكومة اسرائيل ستشدد من جهودها، لدى «البيت الأبيض» ووزارة الخارجية الامريكية في محاولة .. «لاقناع» المسؤولين الأمريكيين بعدم تقديم مشروع جونسون بشأن اللاجئين في هيئة الأمم عند بحث هذه القضية.

وتقول الجريدة ان اجتماع وزيرة الخارجية، غولده مئير، بوزير الخارجية الامريكي، دين راسك، لم يؤد الى اي تغيير في خطط واشنطن بالنسبة لقضية اللاجئين وتقرير جونسون.

وقدم رئيس الحكومة بن غوريون (بوصفه وزير الخارجية بالوكالة) الى حكومته البرقية التي ارسلتها وزيرة الخارجية عن محادثاتها مع دين راسك. وتقول هذه الجريدة ان محادثات غولده مئير لم تغير في نية امريكا بان تقدم «لجنة التوفيق» تقريراً الى هيئة الامم المتحدة تضمنه مشروع جونسون او، على اقل تقدير، بعض بنوده. واضافت الجريدة ان امريكا ستعارض في هذه السنة ايضاً اقتراح المفاوضات المباشرة الذي ترفضه اسرائيل.

اقرأ في عدد الجمعة القادم

اقتصاد اسرائيل اليوم
من خطاب موشه سنيه في الكنيست

الجبهة في المعركة
بقلم اميل توما

الانحراف اليساري في ميدان السياسة الدولية
من مقال بقلم بوري اربانون

المريخ الذي تتجه اليه محطة المريخ رقم ١

حديث الجمعه
محمود درويش

لبنان يحتفل بعيد استقلاله

اعداد مكاتب الاتحاد السياسي ومواد الملحق الثقافي

الجنائية - حدث في البلاد .. وجولة في العالم الاشتراكي وغيرها

سليبا خميس يلقي تحية الحزب الشيوعي في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

أنصار السلام في اسرائيل يشكرون الاتحاد السوفياتي الذي أنقذ الانسانية من حرب نووية

بودابست — ألقى يوم السبت الماضي ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية الحزب الرفيق صليبا خميس تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثامن لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وقد ابرز ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحيته دور الشيوعيين والقوى التقدمية في اسرائيل في النضال من اجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وبعث بشكر انصار السلام في اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي الذي انقذ الانسانية من حرب نووية ووقف ولا يزال يقف الى جانب الشعب الكوبي في نضاله من اجل المحافظة على استقلاله ونظامه الشعبي.

واكد الرفيق صليبا خميس في تحيته بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في تلخيص مباحثات الاحزاب الشيوعية في موسكو طريقاً للعمل وأسساً مبدئية لوحدة الاحزاب الشيوعية.

وندد ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما ندد كثيرون غيره من ممثلي الاحزاب الشقيقة بالمنحرفين الجامدين وبمواقفهم الانقسامية التي تنسف وحدة الحركة الشيوعية.

واضاف الرفيق صليبا خميس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل بلا هوادة ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل الموالية للاستعمار وضد سباق التسلح ومن اجل تجريد المنطقة من السلاح النووي ومن اجل وحدة عمل كل القوى المؤيدة للسلام والحياد وعدم الانحياز.

هذا وقد قوبلت كلمة الرفيق صليبا خميس بالتصفيق الحاد.

وقد استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد المتواصل الرفيق اوتو كوسينين عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والرفيق بلاس روكا عضو اللجنة المركزية للمنظمات الثورية الموحدة في كوبا اللذين القيا كلمتي تحية في المؤتمر.

وقد ندد بلاس روكا بالمستعمرين الذين يحاولون ان يفصموا علاقات الصداقة المتينة بين كوبا والاتحاد السوفياتي هذه الصداقة التي لا تستطيع اي قوة في العالم ان تفصمها

وتميز النقاش في المؤتمر بابراز النجاحات الكبيرة التي حققتها هنغاريا الشعبية وبوضع الخطط لتعاظم البناء الاشتراكي.

انتخاب كادار سكرتيرا اولا للحزب الشيوعي الهنغاري

وانتهى المؤتمر بانتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة التي انتخبت من جديد يانوش كادار سكرتيراً اولا لها.

وتقول وكالة الانباء الهنغارية ان جيورجي ماروسان وكرومي كيس لم ينتخبا من جديد في الهيئات المركزية للحزب.

وسيكون المكتب السياسي مؤلفاً من ١٣ عضواً. وثلاثة اعضاء مرشحين في المكتب السياسي اصبحوا اعضاء كاملين في هذا المكتب.

الاعدادات للمؤتمر الثاني للجبهة الشعبية

الجبهة تستنفر القوى كلها لمضاعفة الجهود من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين الشعبين.

حيفا — مكتب الاتحاد — «لا جدال في ان الكفاح اليهودي العربي من اجل القضاء على الاضطهاد القومي و تحقيق المساواة بين الشعبين، هذا الكفاح الذي اسهمت فيه الجبهة بقسطها، اثمر».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته الجبهة الشعبية الى ابناء الشعب العربي في اسرائيل اعداداً لمؤتمرها الثاني الذي سيعقد في حيفا يوم الاحد في ٩ كانون الاول عام ١٩٦٢.

وتذكر الجبهة الشعبية في منشورها نشاطها خلال الاربع السنوات التي مرت على قيامها .. وتعود الى نضالات المعركة لالغاء الحكم العسكري التي وصلت احدى ذراها في شباط الماضي وتقول، «باساليب ملتوية تجمع بين الضغط والرشوة نجحت السلطات التي تؤيد الحكم العسكري في الابقاء على هذا النظام الذي يعرف الكثيرون انه لايخدم الامن ولايحقق الاخوة ولايسهم في تقريب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .. ومع هذا فاعداء الاضطهاد القومي علاجه كلها يتزايدون.. والغضب من نتائج التحريض العنصري الارعن اصرب عن قوته أثر حوادث الاعتداء على العمال العرب في ريشون لتسيون».

وتستنفر الجبهة القوى كلها لمضاعفة جهودها وتعلن انها ستمضي في طريقها مخلصة لاهدافها .. وتقول، «انها تريد جعل مؤتمرها الثاني نقطة انطلاق جديد لتحقيق اهدافها كلها وفي مقدمتها،

* الغاء الحكم العسكري.
* ووقف سلب الاراضي واعادة القرويين الى اراضيهم.
* والغاء التمييز العنصري باشكاله.
* وتحقيق المساواة بين الشعبين.

***

وقد علم مراسلنا ان الدعوات لحضور المؤتمر الثاني قد بدأت تصل الى ايدي مؤيدي الجبهة والراغبين في العمل في صفوفها.

الولايات المتحدة بين المطرقة والسندان في موقفها حيال اليمن

لندن — كتبت التايمس اللندنية في نهاية الاسبوع الماضي إن الولايات المتحدة قلقة حول مسألة اعترافها بالنظام الجديد في اليمن.. وأضافت ان علاقات الولايات المتحدة مع السعودية والأردن تجعل الاعتراف بالجمهوريين صعباً في الوقت الحاضر ولكنها على اتصال معهما ومع مصر لسحب القوات الأجنبية من اليمن وانهاء القتال.

اما الديلي تلغراف فقد قالت ان الولايات المتحدة تحاول اقناع السعودية والاردن بانهما يؤيدان قضية خاسرة، واضافت ان وزارة الخارجية الامريكية تعتقد ان نظام السلال يستطيع الصمود حتى بدون التأييد العسكري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قبل كل شيء نود ان نفسد على «المرصاد» المبامية أحلامها بان نطمئنها باننا ، نحن الشيوعيين ، لن نتخلى عن « هذا الشعار » الذي تسميه هي .. «زائفاً»(١).

فهذا الشعار هو — رغم أنف «المرصاد» وكل المرصاديين — تأييد حقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين الحصول على التعويضات الملائمة .

وتأييد هذا الحق كان ، ولا يزال ، وسيبقى ، لواء يرفعه الشيوعيون اليهود والعرب حتى ينال أصحاب الحق حقهم .

ونحن لن نناقش «المرصاد» في أحلام اليقظة التي تنتابها بالنسبة لموقف الشيوعيين المبدئي هذا .

هذه الاحلام التي تراءت لها حين قدمت الكتلة الشيوعية مشروع اقتراح الى الكنيست خلال مناقشة السياسة الخارجية وجاء فيه «ان تتخلى (الحكومة) عن خط التنكر لحقوق اللاجئين العرب »

لو فكر المرصاديون قليلا لما ضاعوا في الاحلام ورأوا تغييراً في خط الحزب الشيوعي .. فالحزب الشيوعي يؤيد حقوق اللاجئين دوماً وأبداً ..

وهو لا يرى أن للاجئين العرب حقوقاً ، يجري الحديث عنها في الصحف والاذاعات والمحافل الدولية واللقاءات العالمية ، غير هذا الحق الطبيعي ، الشرعي ، الانساني : حق العودة لمن يرغب منهم في العودة الى وطنه وحق الاخرين منهم في الحصول على تعويضات ملائمة .

وقد صدرنا ، نحن الشيوعيين ، في سياستنا دائماً عن نقطة واضحة هي تأييد حقوق اللاجئين العرب هذه ، والتنديد — كل التنديد — بسياسة حكومة اسرائيل التي تقوم على التنكر لهذه الحقوق العادلة ذلك التنكر الذي كان سياسة رسمية للحكومة حتى حينما كان يجلس فيها .. وزيران محزمان للمبام !!

والادهى من أن «المرصاد» تعرف جيداً موقفنا هذا ، فانها راحت في الوقت ذاته تزعم أنها — أي الزعامة المبامية — لم تتنكر في يوم من الايام .. « لما يمكن عمله فعلاً من أجل اللاجئين ، ولكننا بينا دائماً أن ظروف الدولة لا تسمح باستيعاب جميع اللاجئين» .

في هذه العجالة لن نريد أن نناقش «المرصاد» — وزعماءها — فيما يطلبونه ، ليل نهار ، من جمع شتات يهود العالم في الدولة ، ولن نسألهم ، الان ، لماذا «تتسع الدولة» للقادمين الجدد من كل الدنيا ، ولا تتسع هذه البلاد لابنائها الذين طردوا منها قبل ١٤ سنة فقط بمختلف الاساليب الاستعمارية والرجعية .

ولكن الذي يودنا ان نسأله هو أي خلاف ، في الجوهر ، بين موقف الزعامة المبامية والموقف الرسمي للحكومة .

السياسة الحكومية الرسمية تتنكر لحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن والحصول على تعويضات .

والموقف المبامي هو أيضاً يتنكر لهذا الحق ويستعيض عنه بكرم مبامي هو .. قبول عدد معين من اللاجئين مع التأكيد ان الاكثرية الساحقة منهم يجب ان توطن في الاقطار العربية ؟!

وليس هذا .. حكي حارات ، بل ان زعيم المبام — و«المرصاد» — النائب حزان قد أعلن بصراحة في كلمته في الكنيست ، ان «القضية (قضية اللاجئين) ستجد حلها الحقيقي بتوطين الاكثرية من اللاجئين في الاقطار العربية » .. (عل همشمار ١٣-١١-٦٢)

بل ان مشروع القرار الذي قدمته كتلة المبام لتلخيص النقاش السياسي أعلن رفض مشروع جونسون لا لانه مشروع استعماري يرمي الى توطيد نفوذ امريكا في المنطقة بل لانه .. « ينثر الاوهام الكاذبة بالنسبة لمستقبل اللاجئين وحل قضيتهم ويمس سيادة دولة اسرائيل ويهدد كيانها » ..

والذي أثار مخاوف المبام ان مشروع جونسون نص في جملة بنوده على بند يدعو الى اجراء استفتاء بين اللاجئين العرب لمعرفة من منهم يريد العودة الى وطنه !!

لقد قالت غولده مئير ، بكلمات أخرى ، نفس أقوال الزعيم المبامي حينما رفضت مشروع جونسون هذا ..

ان مجرد وضع القضية على أساس «عدد معين يقبل في البلاد .. واكثرية ساحقة توطن في البلاد العربية » انما هو حرمان اللاجئين العرب من ان يمارسوا بانفسهم حق الاختيار بين العودة والحصول على تعويضات .

وفي التنكر لهذا الحق لا خلاف بين زعامة المبام والسياسة الرسمية .

أما الحديث الذي تفتري به المرصاد على الشيوعيين محاولة ايهام قارئها بان .. «تغيراً ما » قد حدث في موقف الشيوعيين لحديث فارغ مضحك .

ومرة أخرى نود ان نطمئن «المرصاد» ان لا تغير في موقف الشيوعيين حتى ولو امضت هذه الجريدة المبامية كل عمرها تتمنى ان يطرأ مثل هذا التغير .

ولا بأس على «المرصاد» في ان تقرأ ، عيون لا يعميها الحقد على الشيوعية ، الكلمة الجريئة في تأييد حقوق اللاجئين العرب التي القاها في الكنيست السكرتير العام للحزب الشيوعي ، النائب صموئيل ميكونس ..

١) هذا ما جاء في افتتاحية المرصاد في ٢٣/١١/٦٢

محمد خاص

سياسة التراضي المعقول

بقلم بوريس ليونتيف من الاوقات السوفياتية

هذا المقال يوضح سياسة الاتحاد السوفياتي خلال ازمة البحر الكريبي في ضوء جذورها المبدئية وقواعدها الايديولوجية .. ننشره لاهميته .

حوادث بحر الكريبي كادت ان تدفع العالم الى الهاوية النووية وكانت ازمة لا مثيل لها من حيث خطورتها منذ الحرب (العالمية الثانية) .

ومع هذا فالسلامية السوفياتية وتعقل الزعماء الامريكيين سادا وكان من الممكن تفادي الكارثة وتحويل الامور الى مسرب المفاوضات .

وفي كل مكان يراقب الناس مجريات الامور التي اعقبت ذلك ويناقشونها بجدية وهذا طبيعي ، فهناك من الاسباب ما يبرر الامل في تحسين الجو الدولي وفي تخفيف حدة التوتر في الكريبي وفي كل مكان .

وتكشف المناقشة عن رايين متعارضين حول قضية العلاقات بين الدول الكبرى . فراي يدعو الى المفاوضة والاتفاق ، وراي يدعو الى خط «صلب» شديد يرفض التنازلات المتبادلة والتراضي .

وفي خطاب في قاعة المؤتمرات في الكرملين ، في ذكرى (ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى) ٦ تشرين الثاني اوضح كوسيغن نائب رئيس الوزراء تماما موقف الحكومة السوفياتية خلال ازمة الكريبي التي اوقعتها امريكا ، وقال :

«حين قررت الحكومة السوفياتية وضع اسلحة هائلة القوة في كوبا كان هدفها الوحيد حماية شعب كوبا من الغزو العدواني . وعندما تعهد الرئيس كنيدي تعهدا رصينا امام العالم كله بان كوبا سوف لا تتعرض لغزو من الولايات المتحدة او من اي من اقطار النصف الغربي او من اي قوة تنطلق من تلك الاقطار ، لم تعد هناك حاجة لبقاء هذه الاسلحة التي اعتبرتها حكومة الولايات المتحدة هجومية .

«فمن تنازل في هذا الوضع ؟

« نحن نعتبر ان التنازل جاء من الجانبين وكان تنازلا للتعقل والسلام .

«ومن كان مسؤولا عن هذه الازمة؟ العسكريون والمستعمرون العدوانيون في الولايات المتحدة . فهم الذين اوقعوا الازمة التي كان من المحتمل ان تكلف الانسانية تضحيات لا تحصى .

«ولكن عن طريق التراضي والتنازلات المتبادلة انتهت حدة الازمة وبدأت المفاوضات لحلها تماما .

«يسأل البعض هل كانت هناك حاجة الى تنازلات ؟ اننا نعتقد ان التنازلات كانت ضرورية من الجانبين وفعلا كان التنازل متبادلا .. ومعقولا وكان التراضي في مصلحة الشعوب باسرها فمن هذا الطريق تفادى العالم خطر الحرب النووية الحرارية» .

***

والاصداء العالمية ، بما في ذلك الاصداء الغربية تظهر ان هذا الموقف لاقى فهماً وتأييداً واسعين .

وقال الرئيس ناصر في رسالته الى رئيس الوزراء خروشتشوف :

«نعتبر ان جرأتك في تسوية هذه الازمة تظهر ارفع شعور بالمسؤولية تجاه الانسانية» .

وكتب عميد كانتربري الدكتور هيولت جونسون :

«لقد اخترت طريق السلام وبذلك فزت بالقيادة الخلقية في تلك اللحظة العصيبة»

وكتب جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي :

«امتنان الشعوب المحبة للسلام يذهب الى الاتحاد السوفياتي الذي يشجع قاعدة جبارة من اجل السلام وعاملا حاسما في المعركة الكبرى من اجل صيانته» .

وعقبت الديلي اكسبرس اللندنية المحافظة قائلة : ان خروشتشوف يتكلم الى قلوب مئات ملايين الناس في كل قطر

مثل هذه الآراء كانت الاغلبية . ولكن المرتابين لا يؤمنون في ممكنات التنازلات المتبادلة والتراضي بين الدول التي تنتسب الى معسكرات مختلفة . ولهذا فموضوع التراضي في الشؤون الدولية مطروح على بساط البحث .

***

سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية تعتمد على مبادىء صاغها لينين .

ومن الصعب تصور ثوري اكثر تصميما من مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم .

ولينين بالذات هو الذي انتقد بقسوة مرارا وتكرارا اولئك ، في حركة الطبقة العاملة ، الذين يرفضون «جميع حالات التراضي» حالا . وكتب يقول:

«هذا (الرفض العام) اصطلاح ثوري فارغ فالمرء لا يستطيع ان يكون ضد جميع حالات التراضي» «فالامر يعتمد على نوع الاتفاق المعقود وفي اي ظروف يتم» . كتب مرة اخرى .

وفي رسالته المشهورة الى العمال الامريكيين (كتبها في اب ١٩١٨) تكلم عن حتمية ارتباط الجمهورية السوفياتية باتفاقات حتى مع اشر اللصوص الاستعماريين اذا استدعت الظروف ذلك . وكتب في عام ١٩٢٠ انه من السخف «رفض اي وكل اتفاق او تراضي مع اللص مقدما» .

وفي ايام لينين ومنذ تلك الايام كان الاتحاد السوفياتي عند الحاجة مستعدا للقيام بتراضي معقول مع الدول الراسمالية على اساس التنازلات المتبادلة وعقد ترتيبات معها في مصلحة الطرفين . وجميع هذه نشأت عن المبدا الاساسي والجوهري للسياسة السوفياتية الخارجية — عن المبدا اللينيني حول التعايش السلمي بين الدول الاشتراكية والراسمالية

وفكرة التعايش السلمي بحد ذاتها هي حالة تراضي — تراضي معقول في اكثر صورها البيانية لا يستطيع احد ان ينكر ان النظامين القائمين في العالم معاديان الواحد للاخر . واذا كانا يعترفان ان عليهما ان يعيشا في سلام ويحلا نزاعاتهما بالمفاوضات والاتفاق فهذا هو التراضي بعينه وهو يعني التخلي عن «الشدة» التي لا تستسلم ، ففي الحالة الراهنة تؤدي المثابرة المتعصبة في الشدة الى حرب عالية .

ولا تعود دعوة الاتحاد السوفياتي الى التعايش السلمي الى الامس وهي لم تنشأ فقط لان الحرب العالمية في ايامنا ستعني كارثة نووية حرارية . فالاتحاد السوفياتي تمسك بمبدأ التعايش السلمي حتى حين كان ضعيفا بعد الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي وهو يتمسك به الان حين اصبح أعظم دولة في العالم . ولهذا فكل المساعي المعادية للسوفيات التي تحاول ان تظهر ان الاتحاد السوفياتي يدافع عن هذا المبدا «في بعض الاحيان» «لاعتبارات مناسبة» ولا يفتأ يتخلى عنه .. كل هذه المساعي تدحضها الحقائق التاريخية والوثائق الموجودة في سجلات الدول الراسمالية. في عام ١٩١٩ اقترح لينين على الولايات المتحدة عقد اتفاقات سلام وتعاون وعلاقات اقتصادية واسعة . وبين الحربين تعاون الاتحاد السوفياتي مع الدول الغربية حين استعدت للعمل معه من اجل صيانة السلام . وخلال الحرب العالمية الثانية كان هذا التعاون في القتال المشترك ضد المعتدين الفاشست . واخيرا تميزت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بالمقترحات السوفياتية المتواصلة من اجل التعاون ، وبرفض زعماء الغرب المتعصب حتى في الميدان الاقتصادي .

ومن المفيد استعادة بعض فقرات خطاب القاه رئيس الوزراء خروشتشوف في مجلس السوفيات الاعلى في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٥٩ قال :

«الحكومة والشعب السوفياتيان يتمسكان بمبدا لينين حول التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ويبذلان كل جهد مستطاع لضمان سلام مقيم على الارض .

«مثل هذا التعايش بين اقطار ذات انظمة اجتماعية مختلفة يفترض تنازلات متبادلة تخدم مصلحة السلام . ويستطيع المرء ان يقول ان المطلوب هو توجه واقعي وتقدير رزين للحالة القائمة ، وتفاهم متبادل واعتبار لمصالح كل الدول . وهذا توجه مبدئي وفي الوقت ذاته موقف مرن في النضال من اجل المحافظة على السلام .

«ان مبدا التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة يعني عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتنازلات متبادلة وتراضي او ، اذا اردتم ، ملاءمة متبادلة في ميدان العلاقات الدولية في تسوية المشاكل العملية في سبيل المحافظة على السلام وتوطيده . وقد اكد لينين قبل الاستيلاء على السلطة وبعده ان على الطبقة العاملة انتهاج سياسة مرنة والتراضي والاتفاق حين يتطلب ذلك الواقع ومصلحة القضية (قضية الاشتراكية) » .

وخلال زيارة رئيس الوزراء خروشتشوف الى امريكا كان من حظ كاتب هذه السطور ان يشهد اجتماعات خروشتشوف بالناس ، الامريكيين . لم يعقد اجتماع لم يتكلم فيه خروشتشوف عن العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي الاشتراكي . والولايات المتحدة الامريكية لرفاهية الشعبين والسلام على الارض .

ومع الاسف فقد كان في الولايات المتحدة آنذاك مثل اليوم اعداء عديدون للتعايش السلمي — دعاة الحرب «المانعة» ضد الدول الاشتراكية . هؤلاء هم الذين يضجون داعين الى «الثبات في عدم التراضي» ولا شك ان هؤلاء هم الخطر .

ان اعداء التراضي ومبشري «الشدة» هم الذين يهددون السلام العالمي .

وفي الحمى المؤذية التي يخلقونها ينسون ان العالم الاشتراكي ايضا يستطيع ان ينتهج سبيل «الشدة» طوال الوقت وبرفض التنازل والتراضي . اننا مقتنعون بان سياستنا هي في مصلحة شعوب العالم العليا ونحن نشجب مصالح الاحتكارات الراسمالية الانانية . ونعتبر اقتراحاتنا حول المشاكل الدولية الاوروبية والاسيوية والافريقية والنصف الغربية عادلة ومفيدة . ومع هذا فالاتحاد السوفياتي لم يرفض ابدا الوصول الى ترتيب مع الدول الاخرى على اساس التنازل المتبادل والتراضي المعقول .

ليست سياسة «الشدة» هي الافضل دائما . فالسياسة يجب ان تكون مرنة وحكيمة وقبل كل شيء مكرسة للسلام بين الامم . وهذا امر عرفه ساسة العالم الراسمالي الكبار دائما .

ان ملايين الناس في كل مكان يأملون بحمية ان تكون تسوية الازمة الكريبية بداية تحسين كبير في الوضع الدولي باسره . وقد قام الاتحاد السوفياتي بكل شيء ليجعل ذلك ممكنا .

«التعقل انتصر وهذا يعود الى خروشتشوف» ، هكذا قالت الصحيفة الراسمالية السويدية ، استكهولم تدننغن فلينتصر التعقل على طول الخط .

ان المسرح الدولي السياسي سيأخذ شكلا جديدا اذا سادت المبادىء التي كانت قاعدة الاتحاد السوفياتي فهذه هي المبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة .

فالفصل الاول من ميثاق الامم المتحدة : «اهداف ومبادىء» يقول :

ان اهداف المنظمة صيانة السلام العالمي والامن و«تسوية وحل النزاعات والاوضاع الدولية التي يمكن ان تؤدي الى خرق السلام.. تسويتها بالوسائل السلمية».

(ويختم الكاتب مقاله فيذكر الفصل الخامس الذي يعالج ضرورة الاجماع في مجلس الامن ويقول ان فكرة التراضي هي في «عظم ميثاق الامم المتحدة» ، وان قادة الرأي العام والصحافة التقدمية يأملون ان يأخذ القادة دروس ايام اكتوبر (تشرين الاول) القلقة في الحساب حين يقررون المشاكل الكبرى . فالعالم يتوقع تحولا حادا في التوتر والحرب الباردة الى الاتفاق والتفاهم والتعاون) .

أصغر دولة واكثر ازدحاما

قبل ايام نقلت الانباء ان فرنسا وامارة موناكو استأنفتا المفاوضات حول العلاقات الجمركية بينهما بعد فترة جمود في المفاوضات هددت خلالها فرنسا الامارة « بقطع رزقها » ..

وامارة موناكو الواقعة في جنوب فرنسا هي امارة مستقلة يحكمها الامير رينيه الذي تزوج الممثلة المعروفة جريس كيلي .

واشهر مدنها مونتو كارلو وهي اهم مركز للقمار في العالم واكثر مدن العالم ازدحاماً .

ويعيش في الامارة التي تبلغ مساحتها نصف ميل مربع ٢٢ الف مواطن وزائر ..

فرنسا تسهم في تمويل مشاريع الانماء في سوريا

دمشق — اعلنت وكالة الانباء العربية ان فرنسا وافقت على الاشتراك مع المانيا الغربية بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع سد الفرات ومشاريع انمائية اخرى في سوريا .

وقالت الوكالة ان وزير الاشغال العامة السوري روبرت الياس صرح بذلك اثر عودته من باريس واضاف ان القرض بدون شروط !

مؤتمر امريكي دفاعا عن كوبا

أذاعت حركة السلام العالمية ان عدداً من كبار الشخصيات البرازيلية دعا الى عقد مؤتمر لاقطار امريكا اللاتينية للدفاع عن كوبا حيال خطر العدوان الاستعماري عليها وللتضامن مع حكومتها الثورية .

طاقة البرغوث

البرغوث من اكثر الكائنات الحية قدرة على القفز . ان اكبر حجم يصل اليه البرغوث لا يتعدى ربع بوصة (ستة مليمترات) ، ومعظم انواع البراغيث تقل كثيراً عن هذا الحجم . بيد ان البرغوث العادي يستطيع ان يقفز قفزة افقية طولها ١٣ بوصة أي ما يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مثل طوله .

ولو ان انساناً طوله ست اقدام منح نفس القدرة النسبية على القفز التي للبرغوث لامكنه ان يقفز مسافة تتراوح بين ٣٠٠ و٦٠٠ قدم !

متى بدأ الانسان يأكل العدس ؟

اجابت الاهرام على هذا السؤال :

بدأ الانسان يأكل العدس اول مرة قبل ميلاد المسيح بنحو ٢٢٠ سنة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

محراث جديد

صنع المهندسون في كزخستان تصميما لمحراث جديد يحرث ويسمد في وقت واحد .

ومزيته أنه يحرث بعمق ٥٠ سنتمترا ولهذا سيستخدم لحرث الاراضي المعدة لزراعة القطن فهي تحتاج الى ذلك لان القطن يمد جذوراً عميقة في الارض .

١٠ بالمئة من اطفال دوسلدورف غير شرعيين

تدور في المانيا الغربية معركة عنيفة بين المتدينين وغير المتدينين.. بين ابناء الجيل الجديد والجديد القديم .

وهي تدور حول تقرير جاء فيه ان مئة طفل من كل الف يولدون في منطقة دوسلدورف أبناء غير شرعيين وان ٣٠ بالمئة من الامهات اللواتي يلدن هؤلاء الاطفال قاصرات .

والمتدينون يتهمون الاباء والامهات بالمسؤولية عن هذا الوضع.. وغير المتدينين يقولون ان الآباء والامهات لا يفهمون أولادهم ولا يجارون العصر .. ولهذا ظهرت هذه الظاهرة .

٢٥٠٠ مصطلح أمام المجمع اللغوي

قالت الاهرام :

٢٥٠٠ مصطلح في العلوم والفنون سيعربه المجمع اللغوي خلال دورته الجديدة التي بدأت مؤخراً . من بين هذه المصطلحات ٤٠٠ في الجيولوجيا و ٢٠٠ في الطب الشرعي و٣٠٠ في الاحياء والزراعة و ٢٥٠ في الطبيعة و٣٥٠ في الكيمياء و ٥٠ في علم الاصوات . باقي العدد في نواحي الفن والادب .

عدد الطالبات في جامعة الاسكندرية

قبلت جامعة الاسكندرية ٩٦٣ طالبة في هذا العام ينتسبن الى الكليات المختلفة .

ومن بين هؤلاء ٢٨٦ طالبة في كلية الاداب و ٨٥ في الحقوق و ١٩٠ في التجارة و٦٢ في العلوم و١٩ في الطب و٦٤ في الصيدلية .

أما عدد الطلاب العام في جامعة الاسكندرية فبلغ ٤٤٥٧ طالباً.

وحي الايام

هويتكم بالسمع قبل لقائكم وسمع الفتى يهوى لعمري كطرفه
وخبرت عنكم كل جود ورفعة فلما التقينا كنتم فوق وصفه

تصورت حسني بيادسه ينشد هذين البيتين وهو في طريق عودته من زيارته المعهد الافريقي الاسيوي الذي اقامته الهستدروت بايحاء زعماء النقابات الامريكية الرجعيين في تل ابيب ..

ومن يقرأ مقاله "المعهد الافريقي – الاسيوي ورسالته" في اليوم (١) يتأكد ان "الهوى" هو الذي دفعه دفعاً الى زيارة المعهد. وان "الجود والرفعة" هو الوصف الذي انطقه اياه اللقاء ..

ولهذا قال في ختام مقاله:

وبعد جولة ليست بالقصيرة .. ودعنا مضيفنا وضيوف بلادنا وكلنا اعجاب بما يبذله المعهد من خدمات من شأنها التقارب بين مختلف شعوب العالم».

ومع هذا فاغلب الظن ان "هوى" حسني بيادسة هوائي .. وهو كتب ولسان حاله يقول: "اربط الحمار في المكان الذي يريده صاحبه".

ولذلك فالنقاش ليس مع بيادسة بل مع القيمين على هذا المعهد المشبوه الذي تموله محافل امريكية تهدف من ورائه تثقيف ابناء افريقيا وآسيا الذين تنجح القيادة الهستدروتية في جذبهم الى معهدها ثقافة معادية للاشتراكية والشيوعية ..

ولا نقول هذا اعتباطاً فهذه هي الرسالة التي حملها بن غوريون زعيم المباي والحكومة معه الى الدول الاسكندنافية خلال جولته الاخيرة في ارجائها. وهي الرسالة التي يحملها مبعوثو اسرائيل الرسمية في كل قطر يتصلون به ..

وكان المقصود من هذا المقال. اظهار مدى "نجاح" المعهد في اجتذاب ابناء القارتين او على الاصح "نجاحه" في تضليلهم ..

بل ان المشاريع التي تحدث عنها مدير المعهد كانت توحي بنجاح منقطع النظير .. فقد صرح المدير بان المعهد سيعمل على "اقامة ثلاث دورات في السنة الواحدة بدل دورتين في الوقت الحاضر"..

ولكن الحقائق التي اوردها صاحب المقال نقلا عن صاحب السعادة المدير لا توحي باي شيء من هذا ..

ففي دورتي المعهد العاديتين عام ١٩٦١ اشترك ١٢٠ طالباً من ٤٩ قطراً بينما في دورتي عام ١٩٦٢ اشترك ٨٧ طالباً من ٣٢ قطراً (٢).

وبينما اشترك في اول دورة عادية عام ١٩٦١، ٧٠ طالباً ينتمون الى ٢٤ قطراً.. يشترك في الدورة الثانية الحالية عام ١٩٦٢، ٣٩ طالباً ينتمون الى ١٣ قطراً ..

فأي نجاح هذا ؟ ..

وما الحاجة بعد هذا الى دورة ثالثة في العام ؟

الصياد يكثر من القاء الصنارة ليضاعف صيده من السمك ..

والتاجر الكبير يكثر من فتح الدكاكين ليضاعف زبائنه ..

والقيمون على هذا المعهد يعتقدون ان اكثار عدد الدورات يكثر "الزبائن" ..

ولن يقنعهم شيء بأنهم يحلمون ويأملون مثل عبدالصمد بن المعدل الذي قال:

ولي أمل قطعت به الليالي … أراني قد فنيت به ودام

فهم يحلمون حتى يعتقدوا بما يعلنون ان علاقاتهم مع افريقيا وآسيا تتعمق وتتوثق .. ولا يحيدون عن عقيدتهم قيد أنملة مهما اكدت الدلائل عكس ذلك ..

فقبل أيام مثلا أنهت غانا عقدها مع مدير المدرسة البحرية "الاسرائيلي" وعينت مكانه بريطانياً ..

ولكن الصحافة رفضت ان تستنتج شيئاً من هذا .. رفضت ان تؤمن بان شهر العسل مع غانا قد انتهى لان غانا تسير في طريق يغاير الطريق الاسرائيلي .. لقد رددت التفسير الرسمي القائل: ان السبب في ان غانا لم تعين اسرائيلياً مديراً لمدرستها البحرية يعود الى ان السلطات الاسرائيلية تأخرت عن ترشيح مرشح جديد لشغل ذلك المنصب ..

لا حاجة الى القول ان غانا قبل ذلك فصمت الشركة البحرية الغانية الاسرائيلية وقامت بأكثر من خطوة لتتخلص من العلاقة الوثيقة القديمة.

ولا حاجه الى القول ان اقطار آسيا وافريقيا المتحررة التي تنتهج سبيل الحياد تبتعد عن اسرائيل على اعتبار انها مشبوهة لعلاقاتها مع الاستعمار وقيامها بدور الوسيط لخدمته ..

* * *

لقد كان أقرب الى الحقيقة ان ينشد حسني البيادسة بلسان مدير المعهد والقيمين على المعهد الاسيوي الافريقي مع عبدالله بن عروة بن الزبير:

ذهب الذين اذا رأوني مقبلا … بشوا الي ورحبوا بالمقبل
وبقيت في خلف كأن حديثهم … ولغ الكلاب تهارشت في المنزل

فالواقع ان اسرائيل الرسمية لا تزال علاقاتها طيبة مع حكام دول افريقيا الموالية للاستعمار الفرنسي المعروفة بدول برازفيل. هؤلاء في نظر افريقيا المتحررة وفي نظر شعوب اقطارها لا يختلفون عن الاتباع الذين يتهارشون في المنزل ..

جابر الكرملي

(١) ٢٢/١١/٦٢

(٢) جمعنا عدد الاقطار في كل من السنتين لاظهار الفرق، بينما المؤكد ان الطلاب في كل من الدورتين في العام الواحد كانوا في كثير من الاحيان من الاقطار ذاتها .. ولهذا فعدد الاقطار ليس عدداً كما قد يبدو.

عمال البيارات في محطة التجارب الزراعية يعودون الى أعمالهم بعد الاضراب وتحقيق المطالب

بيت دجن – لمراسل الاتحاد – عمال قسم البيارات في محطة التجارب الزراعية هنا أنهوا اضرابهم الذي استمر ٥ أيام وعادوا الى اعمالهم بعد ان وقعت لجنة العمال وادارة المحطة على اتفاق يلبي مطالب العمال. وقد أقر العمال هذا الاتفاق في اجتماع عقدوه في الساعة السابعة من صباح الجمعة الماضي وحضره ممثلو مجلس عمال ريشون لتسيون.

وقد تعهد سكرتير مجلس العمال في هذا الاجتماع بان تعمل الهستدروت بكل ما في وسعها لنقل العمال اليوميين الى عمال شهريين والتحصيل أجور ايام الاضراب.

والمطالب التي عاد العمال الى العمل بعد ان حققوها هي: رسوم السفر الى مكان العمل ومنه، تقديم الالبسة والاحذية، زيادة رسوم الراحة والاستجمام. وهذه الاتفاقية ستطبق ابتداء من السنة الماضية.

وكنا نشرنا ان عدد هؤلاء المضربين يبلغ ٥٠ عاملا وانهم من العمال اليهود والعرب وان جماهير عمال البيارات في المنطقة قد اجتمعوا تضامناً مع المضربين وقرروا اعلان اضراب تضامني معهم.

وصمود العمال، وفشل محاولات تفسيخ صفوفهم، وحملة التضامن معهم قد اضطرت ادارة محطة التجارب وزعماء مجلس عمال ريشون لتسيون الى الموافقة على مطالب العمال العادلة.

الحاكم العسكري في شفاعمرو يحقق مع العمال..

عينة: لماذا سميت ابنك كذا ؟.. الاسلام أكثر من النصارى ؟ أريد أن أزورك !!

عبلين – لمراسل الاتحاد – للمرة الثانية خلال اشهر استدعى الحاكم العسكري في شفاعمرو بعض الشباب من عبلين لمقابلته في مكتبه.

وقد قال لي احد هؤلاء الشباب:

«انا لا اعرف القصد من وراء هذا الاستدعاء. فبعد ان جاءني الطلب لمقابلة الحاكم العسكري ذهبت الى مكتبه في اليوم المعين وبعد ان انتظرت مع المنتظرين جاء دوري ودخلت على «سعادته». فرحب بي وقال: اعطني هويتك. ثم انهال عليّ بالاسئلة: ما اسمك وما اسم اخوتك ومن اي عائلة انت وما هي اكبر عائلة في القرية ؟؟ فقلت له: انت بحكم وظيفتك ادرى مني بالاجوبة على هذه الاسئلة.

انا عامل. هل عطلتني عن يوم عمل حتى تسألني مثل هذه الاسئلة ؟؟ وعندما قال لي: أريد ان ازورك في البيت. قلت له: ليس عندي وقت للزيارات».

وقال لي شاب آخر:

«سألني «سعادته»: بماذا يناديك اهل القرية. هل ينادونك باسمك او بكنيتك ؟ ولماذا سميت ابنك كذا وابنتك كذا وابنتك الثانية كذا. فقلت له: هذا شغلي. وهل سألتك لماذا سميت ابنك او إبنتك باي اسم ؟ وقد سألني اسئلة أخرى «بايخة» مثل: من اكثر الاسلام أم النصارى في عبلين ؟ فقلت له اتصل بدائرة تسجيل السكان وانت تعرف الجواب. أنا رجل عامل وقد عطلتني عن عملي وكما ترى في الهوية انا اعيل ٧ انفار! فقال معليش هذا شغلي».

هذه عينة من الاسئلة التي وجهها «سعادة» الحاكم العسكري لهؤلاء الشباب وقد قال لي بعض هؤلاء الشباب انشروا عن هذه المقابلة في جريدة الاتحاد حتى يعرف الراي العام ماذا يعمل الحكم العسكري وقولوا باسمنا: اننا لن نلين.

امور أجدر قبل مطالبة دار الاذاعة بتخصيص برامج مدرسية !!

كتب الينا خالد موسى، من عرابة، رداً على مقال نشره فؤاد ايليا سعيد في جريدة اليوم (٨-١١-٦٢) بعنوان "آراء في مشاكل التعليم العربي". جاء فيه:

ان فؤاد ايليا سعيد لم يتناول المشاكل الجذرية التي يجب معالجتها وانما تناول المسائل التافهة التي لا اهمية لها. فهو قد برر موقف الجريدة (اليوم) من المقالات التي تحتوي النقد اللاذع للحكومة ودافع مرة عن المعلمين وهاجم البعض منهم مرة أخرى. وقال ان الكل يتقاسمون المسؤولية عن وضع التعليم! ولهذا فاننا لم نعرف آراء الكاتب في مشاكل التعليم ولمَ هذا الضعف في المدارس ومن المسؤول المباشر عن هذا الوضع السيء.

لقد نسي او تناسى وضع المدارس العربية المخزي، نسي ان تلاميذ شعبتين او ثلاثة يتعلمون داخل غرفة واحدة لا تزيد مساحتها عن ٢٥ متراً مربعاً، نسي ان التعليم في اول شهرين من السنة صفر على الشمال. وان نسبة ٢٠ بالمئة من الطلاب في المدارس العربية يتعلمون تحت الشجر. فأنا نفسي تعلمت اسبوعين في الصف العاشر وانا جالس على حجر بلوك مع ٦٠ طالباً في غرفة واحدة!

لقد نسي الكاتب انه حتى الان توجد مدارس مغلقة امام الطلاب. كيف اذن ستزيد معلوماتهم ؟ كيف سيفهمون البرامج التي يطالب بها حضرته من دار الاذاعة ؟

لقد كان الاجدر به قبل ان يطالب دار الاذاعة بتخصيص البرامج الخاصة بالطلاب ان يلفت نظر وزارة المعارف ان تهيء المدارس في العطل الصيفية لتستقبل طلابها في السنة الدراسية الجديدة كمدارس وليس كزرائب كما هي الحال الان في معظم المدارس في الناصرة ومجد الكروم وكابول وعرابه وعرب السواعد وجديدة والطيرة وكل قرى المثلث، كان الاجدر به ان يلفت نظر وزارة المعارف ان لا تعين معلمين لم ينهوا المدارس الثانوية ولم يحملوا اي شهادة تخولهم امتهان التدريس وان لا تبعد المعلمين المؤهلين والذين يحملون الشهادات العالية ويسهرون ليل نهار على مصلحة الطلاب.

لتسرع دائرة السير على الطرق في تعيين مواقع لمواقف الباصات

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قام وفد عمالي من حي الميدان يوم السبت الماضي مؤلف من الاخوان: رياح زعاتره، عبد الله ستيتي، اديب ابو رحمون، شوقي عبد الله، يوسف طنوس، وعلي صفوري بمقابلة رئيس بلدية الناصرة مطالبين بان تسرع البلدية وكافة الجهات المسؤولة في بناء مواقف باصات تقيهم المطر في الشتاء، والحر في الصيف.

وحضر بالصدفة، اثناء هذه المقابلة، احد المسؤولين في شركة باصات الجليل والبلدة السيد نقولا جرجوره فتعهد بتقديم المواد الخام لبناء الموقف كما تعهد رئيس البلدية بتقديم ايام العمل.

وتبين اثناء هذه المقابلة ان المماطلة في عدم بناء المظلات سببها كما قال رئيس البلدية دائرة السير على الطرق التي لم تبت حتى الان في مواقف الباصات في الناصرة!!!

وفهمت ان الوفد ارسل رسالة الى دائرة مراقبة السير ونسخة عنها الى وزارة المواصلات طالب فيها بسرعة البت في امر تعيين المواقف لتسهيل بناء المظلات

وقد ارسلت الكتلة الشيوعية رسالة الى البلدية دعمت فيها مطالب الوفد العمالي وطلبت من المجلس البلدي في حالة استمرار دائرة السير في المماطلة ان تقوم البلدية مع مستشارين من لجنة الوقاية من حوادث الطرق بالبدء في العمل خصوصاً وقد هل موسم المطر، وراحة المسافرين تتطلب الاسراع وعدم المماطلة..

لقد ملأت دائرة السير على الطرق الجو صراخاً بضرورة الوقاية من حوادث الطرق. أفلا يعتقد المسؤولون عن هذه الدائرة ان بناء المظلات وتعيين مواقف الباصات هما وقاية من حوادث الطرق..

الكلمة التي لم تلق في اجتماع للجنود الدروز

كتب الينا فندي سرحان من المغار يقول:

في يوم الاثنين ١٢-١١-٦٢ زارنا اخواننا الجنود من ابناء الطائفة الدرزية وافادوا ان الضابط المسؤول فرض عليهم الانشاد قبل دخول القرية لايهامنا بانهم مسرورون بتجنيدهم الاجباري ولذلك فهم يغنون طرباً!

وحين وصولهم تلقيناهم بالترحيب في سبيل ابنائنا الذين يقاسون في غائلة الاضطهاد، وسررنا بجمع شملنا معهم وهم على قيد الحياة. واثناء السهرة قامت وزارة الارشاد والتنوير بالاشتراك مع الضباط باقامة حفلة وبعدها احضروا الخطباء الذين انتخبهم قائد الفرقة بنفسه والمعروفين بعمالتهم السابقة. والقوا كلامهم المليئة بالنفاق وادعوا بانهم يتكلمون باسم جميع ابناء الطائفة في المغار.

ولو كان هذا صحيحاً لافسحوا لي المجال لالقي كلمة كنت قد حضرتها سابقاً تعبر عن شعور الجنود المسرحين في القرية. فعلى اثر الحاح الجنود المسرحين على القائد وعلى ضابط الحفلة لافساح المجال لي لالقي كلمتي قاموا بفض السهرة قبل الموعد المحدد لها. ولهذا انشر كلمتي على صفحات الاتحاد وهي:

«اخواني الاعزاء ابناء الطائفة الدرزية. انه لشرف عظيم ان اقف امامكم في هذه الساعة دون ان يكون لي سابق عهد في مجال الخطابة. ان الذي دفعني الان لاقف امامكم هو شعوري كجندي قدم خدماته كما تقدمونها اليوم خدمة، بدون تقدير، وتضحية، بدون اعتراف. ويشهد على هذه التضحية جثمان الضحايا: سليمان غانم من ساجور، ونجيب حيش من يركا وعبد الله خير من البقيعة وشكيب شنان من حرفيش وحسن ابو نجم واحمد ابو خليل من جولس. وكل هؤلاء الضحايا وغيرهم واخواننا الذين ما زالوا احياء يشهدون على هذه التضحية.

اخواني: ان هؤلاء الضحايا وغيرهم كثيرون سقطوا من ابناء طائفتنا على الحدود. هل تقدر لنا السلطات ذلك ؟ اذا كان الجواب نعم فاسألوهم أين حقوقنا وأين المساواة بين الجندي: الدرزي والجندي اليهودي ؟ اين أراضينا وأين كرامتنا ؟

وما هز ضميري وزعزع كياني. كما اني متأكد انه هز ضمير كل فرد من ابناء الطائفة الدرزية – هو يوم تشييع جثمان الفقيد والمأسوف على شبابه المرحوم محمد عقاب ديور من قرية بيت جن قبل ثلاثة ايام. من حسن حظي الكبير اني حضرت تشييع جثمان المأسوف عليه. وما زاد في الاسف هو اني استمعت الى الخطباء ومنهم جبر معدي وهم يشيدون بتضحيته واستشهاده في سبيل الدفاع عن حياض الوطن والارض والعرض. فهل هذا صحيح ؟ هل استشهد في سبيل الدفاع عن ارض الحبط ؟ الا يخجل هؤلاء الناس حينما يكذبون على الله والحقيقة ؟ نعم انه ضحى ولكن في سبيل من ؟

اخواني: اننا نعرف جيداً ان ضحايانا ذهبت في سبيل اقلية باعتنا في سبيل الركوب في كرابزر فرايزر وستيشن دون ان يطالبوا السلطات بحقوقنا كمواطنين على الاقل! يكفي لهم ان يجلسوا على كراسي الكنيست، على حسابنا نحن المحرومين. انني اسأل جبر معدي وصالح خنيفس ولبيب ابو ركن: هل هذا هو ثمن ابنائكم – ابناء الطائفة الدرزية بكاملها ؟

اخواني الاعزاء: ها هم يحتفلون بيوم شرائنا كعبيد. هل يحق لنا ان نحتفل بهذا اليوم ؟ ان علينا ان نحزن على ضحايانا الابرياء الذين سقطوا في سبيل مطامع اناس اقلية باعوا ضمائرهم قبل ان يبيعوا طائفتهم. نعم انهم باعوا ضمائرهم وباعونا نحن من اجل زعامتهم، كأن الزعامة فوق كل شيء. فوق الدم والروح والارض والعرض والكرامة. الكرامة التي فقدناها نحن ابناء هذه الطائفة، التي يحاولون فصلها عن قوميتها العربية نتيجة لذلك.

ايها الاخوان: اذكروا هذا اليوم بانه يوم مأساة.

اخواني: انني كأخ لكم اشعر بآلامكم واناشدكم بالوقوف صفاً واحداً والمطالبة بحقوقنا كمواطنين في دولة وتحت اشراف حكومة تدعي الدمقراطية والمساواة وما هو إلا ادعاء كاذب.

وكما قال الشاعر:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

تحيا حقوقنا وتحيا كرامتنا
وليسقط السماسرة والمأجورون

توفيق طوبي يقول في اجتماع شعبي في عكا

على النساء العربيات ان يدخلن المعركة من أجل حياة أفضل

عكا – لمراسلنا الخاص – عقد في نادي الاخوة في عكا، مساء الخميس الماضي، اجتماع شعبي لنساء المدينة دعت اليه منظمة النساء الدمقراطيات.

وتكلم في هذا الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي حول المعركة من أجل السلام ودور المرأة.

وفي كلمته دعا عضو الكنيست توفيق طوبي النساء العربيات الى الاشتراك بشكل اوسع في نضال جماهير الشعب من اجل السلام والمستقبل الافضل لعائلاتنا ولاولادنا. وقال: ان المرأة في مجتمعنا العربي طاقة كبيرة. فهي لم تلق بعد بكل ثقلها من اجل تقوية النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق جماهير الشعب العربي وضد سياسة الحكومة البنغوريونية المغامرة التي تشكل خطراً على السلام. ان واجب زيادة فعالية المرأة ونشاطها الاجتماعي في المعركة من اجل السلام والدمقراطية يقع ايضاً على كاهل الرجال اذ ان كثيرين منهم لا يزالون ينظرون الى المرأة نظرة رجعية تحرم عليها النشاط الاجتماعي خارج بيتها الامر الذي يتعارض مع التقدم الاجتماعي ومع مصلحة النضال من اجل مجتمع افضل

وقد افتتحت الاجتماع ابتهاج خوري سكرتيرة فرع منظمة النساء الدمقراطيات في عكا

وفي ختام الاجتماع عرض فلم سينمائي.

البوليس يذهب مع الجابي ليضرب !

البعنة – لمراسلنا – بعد ظهر الاثنين ١٩-١١ جاء اثنان من الشرطة مع موظف دائرة الاجراء للقيام بالحجز على اثاث العامل حسني محمد حسيان بحجة ان ضريبة الدخل تطالبه بحوالي ثلاثة آلاف ليرة ضريبة عن السنوات الاخيرة! هذا مع العلم ان هذا العامل لا يملك أي شيء ويعتاش من عمله المتقطع في دق الحجارة، ويعيل ستة أنفار وانه احتج على هذه الضريبة وطالب باعفائه منها.

ولما وجد هذان الشرطيان البيت مقفلا وبعد ان رفضت زوجة العامل فتحه اعتديا بالضرب على ابنه سميح البالغ من العمر ١٧ سنة، وخصوصاً الشرطي رقم ١٤٦٠٢، ثم اعتقلاه ونقلاه الى مركز بوليس مجد الكروم حيث ضربه هناك مرة اخرى شرطي لا يحمل رقما وبعد ذلك اطلق سراحه.

ان الاهالي يستنكرون هذا العمل التعسفي ويطالبون المسؤولين بعدم تكراره.

رسائل القراء

تذكير لنواب المباي العرب !

كتب الينا "ابو كفاح" من سخنين مقالا دعا فيه الجماهير العربية الى الوحدة حتى لا يجد الخونة سبيلا الى الطعن في كفاحها الوطني من اجل الغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي.

وفي مقاله قال: "ان قضية الحكم العسكري اصبحت الان من اشد المعارك في بلادنا. لقد قرأت بعض الصحف العبرية مثل يديعوت احرنوت اذ تقول: لماذا نتشاجر نحن اليهود في الكنيست وخارجها في كل لحظة من اجل الغاء الحكم العسكري بينما يصمت العرب ولا يحركون ساكناً !".

ويدعو ابو كفاح العمال والفلاحين والتجار والمثقفين الى التوقيع على عرائض تطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض والى تأليف اللجان من صفوفهم للذهاب الى الكنيست لاثارة موضوع الغاء الحكم العسكري.

واخيراً يوجه كلامه الى نواب المباي العرب فيقول:

في شباط الماضي عندما جرى التصويت على الحكم العسكري وقف اثنان منكم الى جانب الداعين الى الغاء الحكم العسكري، اما في هذه المعركة فقد وقفتم جميعاً الى جانب الزمرة البنغوريونية مؤيدين بقاء الحكم العسكري بحجة انه لسلامة العرب!

اي سلامة للعرب تعنونها ايها السادة: هل سلامة سلب الاراضي وطرد العمال العرب من اماكن عملهم وقتل الابرياء في كفر قاسم وسفك الدماء على الحدود ؟ ام سلامة ضحايا طلاب صندلة وطالب سخنين وفتاة كفر قرع البريئة ام اقفال مدارس عرب السواعد الاربعة ومصادرة أراضي الشاغور ؟

ان النكسة التي اصابتكم في الانتخابات الماضية واقصتكم واحداً ستقضي عليكم جميعاً في الانتخابات القادمة، فألاعيبكم اصبحت مكشوفة لجميع الناخبين العرب.

تهاني

الحزب الشيوعي في الرينة يهنئ محمد محمود شبلي وعروسه بزواجهما واسعد حنا راشد وعروسه بزواجهما ويتمنى للعائلتين الجديدتين السعادة

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

لجنة الدفاع عن أراضي الشاغور تقوم بنشاط كبير دفاعا عن اراضي القرى الثلاث

اللجنة تبرق الى رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة وترسل الرسائل الى السفراء .. وتتوجه الى رئيس الدولة .

حيفا — مكتب الاتحاد — لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور تقوم بنشاط كبير لتحول دون مصادرة أراضي البعنة ونحف ودير الأسد .. وبعض أعضائها يفكرون في عقد مؤتمر قطري لتوحيد القوى العربية واليهودية التي تعارض في مصادرة تلك الأراضي .

وعلم مراسلنا ان اللجنة اعدت برقية الى رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة طالبة منه القيام بمساعي حميدة لوقف تنفيذ أمر المصادرة ووضع حد نهائي لسياسة تجريد الفلاحين العرب من أراضيهم تمهيداً لتشريدهم .

كذلك يضيف مراسلنا اعتماداً على مصادر موثوقة ان اللجنة وضعت صيغة رسالة الى رئيس الدولة استعرضت فيها قصة أراضي الشاغور وذكرت ان بن غوريون صرح في الكنيست في ١٨-١-٥٦ ان الحكومة لا تنوي مصادرة اراضي الشاغور وان ممثل الحكومة ردد هذا الوعد امام لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست في ١٣-٦-٥٦ فارسلت تلك اللجنة الى الاهالي رسالة بهذا المعنى بتاريخ ٣-٧-٥٦ .

كذلك تذكر اللجنة في رسالتها ان الحكم العسكري اودع بياناً تحت القسم ، في محكمة العدل العليا ، في القضية ٦٥-٦٠ و٩١-٦٠ في ٨-٥-٦٠ ، اعلن فيه ان تخاوف الاهالي من مصادرة اراضيهم لا اساس لها من الصحة .

ويقول مراسلنا ، وقد اعدت اللجنة رسالة الى سفراء الدول الاجنبية في اسرائيل وطلبت منهم تبليغ حكوماتهم بالخطر الجاثم على الجماهير العربية من سياسة مصادرة الاراضي لتقوم هي ايضاً بالتأثير على الحكومة لوقف هذه السياسة الخطيرة .

وتنفي اللجنة في رسالتها مزاعم الحكومة حول التطوير وتقول لايمكن لاي حكومة ان تصادر اراضي زراعية لبناء المدن والمشاغل خصوصاً وفي البلاد فيض من الاراضي المهملة . وتذكر اللجنة ان الحكومة تملك اراضي تبعد كيلو مترين عن الاراضي المهددة تستطيع الحكومة ان تقيم عليها اكثر من مدينة .

هذا ويقول مراسلونا ان اجراءات الحكومة نحو تنفيذ امر مصادرة اراضي البعنة ستثار في عدد من المجالس المحلية العربية .

لجنة النضال القطرية تدعو الى اجتماع لجان العمال لتنظيم النضال ضد مؤامرة تجميد الأجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — دعت لجنة النضال القطرية المؤلفة من ممثلي لجان العمال الى اجتماع لجان العمال للبحث في تعيين موعد لاجتماع قطري لهذه اللجان بغية تنظيم المعركة من اجل تغيير اتفاقيات العمل الجماعية تغييراً يعود بالفائدة على جماهير العاملين .

واصدرت لجنة النضال القطرية بياناً وزعته على العمال في امكنة العمل وادرجت فيه المطالب التالية : الغاء مشروع المخدمين الرامي الى تجميد الاجور ، ودعوة اللجنة التنفيذية الهستدروت الى رفض مؤامرة التجميد ، واعلان اضرابات انذارية في امكنة العمل على غرار ما جرى في مصنع الاسمدة الكيماوية (دشنيم) بحيفا ، واقامة تعاون بين لجان العمال في مختلف انحاء البلاد للنضال في سبيل زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية .

وجاء في هذا البيان ان وزراء الحكومة ، سوية مع بيكر وميشل ، يسعون لتجميد الاجور والتدرج والاوضاع الاجتماعية لمدة سنة أو سنتين ، وان إلحاقاً تجري للاعتداء ، الان ، على علاوة الغلاء أو تأجيل ذلك لمدة اخرى ، ولفرض ضرائب جديدة أو زيادة الضرائب القائمة . وكل ذلك يجري دون ان يخطر ببال هؤلاء ان يسألوا جماهير الطبقة العاملة رأيها في هذه القضايا .

وقال البيان الذي عدد الضربات التي سددتها الحكومة والمخدمون للطبقة العاملة ،

ان وحدة الطبقة العاملة وتنظيمها ونضالها — لا المؤامرات التي تحاك في الخفاء — هي التي ستقرر فيما إذا كانت هذه الضربات ستصد وفيما إذا كانت الاتفاقيات ستكون في صالح العمال ام في صالح المخدمين .

وذكرت اللجنة في بيانها اسهامها في معركة النضال بتحطيمها الحواجز بين العمال وتجنيد العاملين من كل الاحزاب — المباي والمبام والحزب الشيوعي «والحيروت» والمتدينين وغير الحزبيين في المعركة .

ودعت اللجنة العمال الى المطالبة بعقد اجتماعات لمجالس العمال للبحث في مطالب العمال ، كما دعت الى بحث هذه المطالب في اجتماعات في امكنة العمل والى اعلان اضرابات انذارية من أجل تحقيقها .

هذا واعلن هنا ان ١٦٠ لجنة عمال تمثل ١٥ ألف عامل قد انضمت إلى مبادرة الثلاثة والعشرين لجنة عمال التي دعت الى شن النضال لزيادة الاجور وتحسين اوضاع عمل العمال .

في اجتماع سكرتارية المباي

كيسي : هل المباي ، بدون بن غوريون قطيع من الأغنام ؟ ولماذا علينا انتظاره ؟

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الانباء التي تسربت عن الاوساط المقربة من الزعامة المبائية تكشف النقاب عن احتداد الصراع الداخلي في صفوف هذه الزعامة . والبيان الذي قدمه رئيس هيئة الرقابة في الباي ، شدمي ، وابرز فيه الظواهر السلبية الجمة في المباي البنغوريوني ، قد الهبت نيران هذا الصراع .

وكان شدمي قد قدم بيانه الى سكرتير المباي ، بركات ، في اوائل تشرين الثاني الحالي . ولكن الاخير اخفى هذا البيان عن اعضاء سكرتارية المباي ولم يطلعهم عليه إلا بعد أن هدد شدمي بارسال نسخ عن تقريره الى كل اعضاء السكرتاريه ومركز الحزب . وفي جلسة السكرتارية ، وقبل تقديم هذا التقرير ، اعلن بركات عدداً من التحفظات من التقرير ثم انه «قفز» عن بعض نقاط الانتقاد الشديد الواردة فيه .

وتقرير رئيس هيئة الرقابة قد اشار الى ان الدمقراطية قد عطلت في الحزب وذلك لان اتخاذ القرارات في قضايا هامة لا يجري في هيئات الحزب المنتخبة بل بواسطة فرق من الزعماء الذين فرضوا انفسهم فرضاً . كذلك ذكر التقرير ان الفوضى تسود فروع الحزب وان تسرب الانباء قد اتخذه المتنافسون سلاحاً في صراعهم ضد بعضهم بعضاً .

وقال شدمي في تقريره ان الوضع الداخلي في المباي لا يمكن احتماله وان من الضروري مناقشة الامر بسرعة في سكرتارية الحزب او مركزه بل وحتى في مؤتمر يعقد لهذا الغرض .

وخلال القاء التقرير — على الرغم من قفز بركات عن عدد من النقاط الواردة فيه — كانت تسمع ملاحظات من الاعضاء وبينها ، «هذا صحيح» ، «انه محق» .

وبعد ذلك اقترح الوزير ديان اجراء مناقشة في الموضوع يوم الجمعة القادم .. ولكن سكرتير الحزب ، بركات ، رفض ذلك بدعوى ان .. بن غوريون يهتم بالوضع وان ترتيبات ستتخذ خلال المدة القصيرة القادمة .

وهنا تعالت سؤالات الاستهجان ، «اي ترتيبات ؟» و«ما هذا» وغير ذلك .

وصاح يوناكيتي (سكرتير المباي السابق) ، ماذا نحن ؟ قطيع من الاغنام ؟ أبدون بن غوريون لا يمكن إجراء البحث ؟ ولماذا يجب ان ننتظره؟ لماذا لا يمكن بحث الموضوع في غيابه ؟!

وحيال هذه الضجة اضطر بركات الى الاعلان بان البحث في هذا الموضوع سيجري هذا الاسبوع .

وجدير بالذكر ان سكرتير الهستدروت ، بيكر ، ورئيس الدائرة النقابية ، ميشل ، قد تغيبا عن الاجتماع . ويقول المراقبون انهما ارادا بذلك تحميل وزراء المباي مسؤولية فشل المباي في انتخابات نقابة المهندسين ، فهم الذين وقفوا ضد اضراب المهندسين الاخير .

كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا

تطالب في مجلس عمال تل ابيب بزيادة اجور عمال البناء

تل ابيب — عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس عمال تل ابيب — يافا جلسة كرستها لقضايا عمال البناء وفي هذه الجلسة اقترحت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ان يطالب المجلس بزيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية ، كما اقترحت هذه الكتل الثلاث عقد جلسة لهيئة المجلس العاملة للبحث في السياسة النقابية عشية تجديد اتفاقيات العمل . غير ان هذه الاقتراحات حُذفت من جدول البحث باكثرية اصوات المباي وشركائه اليمينيين .

وتكلم في هذه الجلسة سكرتير نقابة عمال البناء فذكر ان اعمال البناء قد بلغت قيمتها خلال سنة ١٩٦١ ، نحو ٨٠٠ مليون ليرة بينما لم يزد عدد عمال البناء سوى ٤٠٥ بالمئة الامر الذي يدل على اشتداد الاستغلال وازدياد ساعات العمل .

وذكر ايضاً ان سبب زيادة أسعار المساكن هو ارتفاع سعر الارض . فالارض تبلغ نحو ٤٨ بالمئة من تكاليف البناء ثم هناك الضرائب البلدية التي تبلغ ٢٠ بالمئة .

واشار الى ان عدد العمال العرب الذين يعملون في البناء يصل الى ١٠ الاف عامل .

وتكلم المندوب الشيوعي ، الرفيق ليتفاك ، وقال ان ما قدمه سكرتير النقابه يدل على ان أصحاب الاراضي قد اغتنوا كثيراً بينما أجور عمال البناء قد جمدت او خفضت .

وقال ان أجور العمال لا تؤلف في أحسن الحالات أكثر من ١٠-١٥ بالمئة من سعر البيت . ودعا الى زيادة أجور عمال البناء والى اعتبار العامل الذي يمضي سنة واحدة في العمل عاملا دائماً ، والى اعتبار من يمضي سنتين فأكثر عاملا ثابتاً . كما طلب النضال من أجل عمل يوم صيفي لمدة ٧ ساعات فقط .

واستطاع المباي وشركاؤه بما لهم من اكثرية اسقاط اقتراحات الكتل الثلاث الداعية الى زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية .

عملية بيع حكومية .. على اونا .. وعلى دوا

الحكومة تنوي بيع أكثرية ما تمتلكه من شركات وأسهم !!

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن المحاسب العام ومدير سلطة الشركات ، بن درور ، ان الحكومة معنية ببيع اكثرية الشركات الرسمية واكثرية ما للحكومة من اسهم في الشركات الاخرى .

وذكر بن درور ان الحكومة كانت تمتلك في اواخر اذار (مارس) من السنة الحالية اسهما بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة . واضاف ان الاستثمارات الحكومية قائمة في ٩٠ شركة تعمل في مختلف فروع الاقتصاد الاسرائيلي وتشغل نحو ٢٥ الف مستخدم .

ومن التقرير الذي قدمه بن درور يتضح ان الحكومة قد باعت ، حتى اواخر اذار الماضي ، اسهما بقيمة ٩٤٠ الف ليرة الى رأسماليين خصوصيين ولا سيما من اسهم شركة الكهرباء وشركة «نجل» للغاز .

ورداً على سؤال يتعلق بالشركات المطروحة للبيع قال بن درور ان الحكومة مستعدة للتخلص من الأكثرية الساحقة من الشركات التي في حوزتها ، وتقدر قيمة الاسهم المعروضة للبيع بنحو ٣٨٥ مليون ليرة (نحو ٦٥ بالمئة من الاسهم) .

ويؤخذ مما اورده بن درور من حقائق ان الحكومة تنوي بيع الشركات .. «المدهنة» ! الموجودة في حوزة الحكومة .

بيان كوبي (بقية)

[illegible] الخمسة وبينها طلب اجلاء القاعدة الامريكية في غوانتنامو ، ودعت الى تنفيذها . وجاء في البيان ان كوبا ستسمح لرجال الامم المتحدة بالمراقبة على اراضيها اذا ضمنت الامم المتحدة وقف الاعمال العدوانية على كوبا من الاراضي الامريكية ومن المخربين الذين يتدربون في بعض اقطار امريكا اللاتينية وفي الولايات المتحدة ويتسلحون باسلحة امريكية .

اضراب في مصنع فريدمان احتجاجاً على فصل عامل

القدس — لمراسل الاتحاد — اعلن عمال مصنع «فريدمان» هنا الاضراب يوم الجمعة الماضي رداً على ادارة المصنع التي قررت ، بشكل تعسفي فصل احد أعضاء لجنة العمال من العمل . وطلب المضربون اعادة زميلهم المفصول كما تقدموا بمطالب تتعلق بالاجور وشروط العمل في المصنع .

وكان مدير الانتاج ، شينكر قد انفجر بالصراخ على عضو لجنة العمال بدعوى انه يتجول في المصنع دون اي ضرورة . وبعد هذا استدعي العضو الى الادارة فابلغته أمر فصله عن العمل .

وابلغت لجنة العمال إدارة المصنع بان ليس من حقها فصل عامل بدون انذار سابق وبدون بحث . وطلبت اعادة العامل المفصول حتى صباح اليوم التالي . ورفضت الادارة وإذ ذاك عقد اجتماع للعمال وتوقف العمل وطالب المجتمعون باعادة زميلهم إلى عمله كما تقدموا ، في الاجتماع ، بمطالب زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وقرر الاجتماع الاضراب وانتخب لجنة لقيادته مؤلفة من ٥ أعضاء بالاضافة إلى أعضاء اللجنة . وقرر العمال عدم العودة إلى العمل حتى تلبى المطالب التي تقدموا بها .

وقد عقدت مقابلة بين ممثلي لجنة الاضراب وسكرتارية مجلس العمال في المدينة . وتقدم العمال بمطالبهم ودعوا المجلس إلى تأييدهم في نضالهم واعلن فيها بعد ان المجلس لا ينوي الموافقة على هذا الاضراب .

تهانينا

الى الاخ نايف شنبور وعروسه
بمناسبة زواجهما
وبالرفاء والبنين

« التحريض » هو .. السبب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — رد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس على الاستجواب الذي كان قد قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بشأن المواطن ابراهيم غنايم من باقة الغربية الذي كان في حوزته تصريح سفر ثم رفض الحاكم العسكري تجديده لدى انتهاء مدته .

وأدعى نائب وزير الدفاع ان رفض تجديد التصريح ناجم عن اعمال التحريض التي يقوم بها هذا المواطن ضد الدولة . واضاف نائب الوزير انه على الرغم من هذا فقد اقترح على المذكور تزويده بتصريح موقت فرفض قبوله .

وذكر نائب الوزير ان في امكان هذا المواطن ان يراجع لجنة الشكاوى المنطقية التي اقيمت مؤخراً في هذا الصدد .

نساء منطقة الناصرة يعدون لمؤتمر اتحاد النساء الدمقراطيات

حيفا — مكتب الاتحاد — قرر اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل عقد مؤتمر قطري لفروعه في اوائل السنة القادمة للبحث في قضايا السلام والدفاع عن حقوق المرأة والطفل ولانتخاب لجنة مركزية جديدة تدير عمله .

وتحضيراً لهذا المؤتمر بدأت فروع المناطق بتنشيط العمل كتجديد اشتراكات العضوات وفتح فروع جديدة .

وفي منطقة الناصرة عقدت عدة اجتماعات نسائية في الشهر الحالي لتأسيس فروع فيها . فعقدت اجتماعات في شفاعمرو وكفر ياسيف وعبلين .

وزار نساء من كفر ياسيف وكفر كنا اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، وبعد ان استقبلن بحفاوة زرن مصنع البسكوت والشيكولاته في الناصرة واقيمت لهن حفلة في دار الشبيبة في الناصرة تحدثت فيها سميرة خوري عن اهمية العمل بين النساء وقد عرض فيلم هزلي كما قدمت بعض الالعاب المسلية .

الولايات المتحدة بين (بقية)

المصري . وهذا النبأ يظهر صعوبة الوضع الامريكي فالولايات المتحدة تريد الوصول مع اليمن الجديد الى اتفاق ما ولكنها تخاف على علاقاتها مع السعودية والاردن .

ومع هذا فاذاعة مكة اعلنت ان قاذفات القنابل الامريكية وصلت جدة في زيارة «ودية» !! . وكانت الطائرات الامريكية النفاثة قد زارت السعودية في الاسبوع الماضي زيارة «ودية» !!

المساعدة السوفياتية

ويبدو من اخر الانباء ان الجمهورية اليمانية توطد اركانها وهي تواصل اصلاحاتها الاجتماعية .. وان الاتحاد السوفياتي ينفذ اتفاقياته الاقتصادية والعسكرية والفنية مع اليمن ويوفد خبراءه الى اليمن .

في ظل أعنف ارهاب (بقية)

وفي طوباس رفض وجهاء القرية الدعوة الى التجنيد وعلى الاثر اعتقلوا .

ويروي اهالي القدس القديمة ان ضحايا حرب التدخل في اليمن هم من اهالي الضفة الغربية وان حسين يريد التخلص من العناصر الناقمة بارسالها الى الجبهة اليمانية .

محاضرة طبية استمعت اليها النساء

الناصرة — لمراسلنا — غصت قاعة بيت الرفيق شوقي مزبر بجماهير النساء اللواتي لبين دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات لسماع المحاضرة التي القاها الدكتور الياس سروجي عن الالتهابات الحلقية ومضاعفاتها .

وقد دعا الطبيب المستمعات الى عدم الاهمال في مثل هذه الامراض التي تكون بسيطة في البداية ولكنها في النهاية تؤثر على اقسام رئيسية في جسم الانسان كالقلب والكليتين .

وفي نهاية المحاضرة قدمت هيئة ادارة اتحاد النساء الدمقراطيات شكرها للطبيب على محاضرته القيمة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

اجتماع لمنطقتي الحزب في حيفا والناصرة

الساعة العاشرة صباح السبت ٦٢/١٢/١ — في نادي الشبيبة الشيوعية حيفا ١٦ درج الموارنة

الموضوع : الحزب في معركة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

المحاضرون : ماشا حنين عضو المكتب السياسي
الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية
جمال موسى عضو اللجنة المركزية

المدعوون للاشتراك في الاجتماع هم اعضاء لجنة المنطقة ، سكرتيرو الفروع ، ممثلو الحزب في هيئات الهستدروت ، والنشيطون في أمكنة العمل وبين العمال .

اجتماع هيئة تحرير الاتحاد والوكلاء

تأجل الى صباح السبت في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٦٢ ويعقد في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس — حيفا

مواضيع البحث : ❋ تحرير الاتحاد ❋ وادارتها